الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواّ
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواّ ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواّ ومحاسباً ماليا

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ د قتيبة ضياء	١-١٦
٢.	الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين ا د. اراس حسين الفت	١٧-٣٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د . لمى سعدون جاسم	٣٨-٥٣
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ.د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٥٤-٧١
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٧٢-٩٦
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	٩٧-١١٢
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١١٣-١٣٠
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣١-١٤٥
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٤٦-١٥٤
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ.د .صالح أحمد رشيد	١٥٥-١٧٣
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٧٤-١٩٩

١٢.	النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د ساجده محمد زكي محمود	٢٠٠-٢٢١
١٣.	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩)	ضحى رائد كامل أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٢٢-٢٤١
١٤.	ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	٢٤٢-٢٧١
١٥.	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	فرقان جاسم محمد أ.د كريم حيدر خضير	٢٧٢-٢٨٥
١٦.	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د نوري سعدون عبدالله	٢٨٦-٣٠٥
١٧.	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	هبة حسين علي ا.د. احمد نعمه رسن ا.د.محمد فاضل حمودي	٣٠٦-٣٣٧
١٨.	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	٣٣٨-٣٥٦
١٩.	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	زهراء عباس كسار أ.د افتخار عناد اسماعيل	٣٥٧-٣٧١
٢٠.	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	اثمار هادي اسماعيل ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب ا.د. هند مهدي صالح	٣٧٢-٤٠١
٢١.	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي	٤٠٢-٤٣٥
٢٢.	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب	٤٣٦-٤٥٨
٢٣.	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	٤٥٩-٤٧٦

٢٤.	"أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٤٧٧-٥٠٢
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٠٣-٥٢٨
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د قتيبة عباس حمد	٥٢٩-٥٤٠
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.دقتيبة عباس حمد	٥٤١-٥٧١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**)) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٥٧٢-٦٠٠
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦٠١-٦١٨
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦١٩-٦٣٨
٣١.	الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٣٩-٦٦٢
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٦٣-٦٨٤
٣٣.	الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٦٨٥-٧٠٢

٣٤.	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	نسرين قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	٧٠٣-٧٢٤
٣٥.	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧٢٥-٧٥١
٣٦.	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	٧٥٢-٧٨٠
٣٧.	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	٧٨١-٧٩٦

احمد زوغو ملكًا لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩

Ahmed Zogu, King of Albania 1928–1939

الكلمات المفتاحية: البانيا، احمد زوغو، النظام الملكي، إيطاليا

Keywords: Albania, Ahmed Zogu, monarchy, Italy

ذكرى ابراهيم حمد عبود

THikRA IBRAHIM HAMAD

Thkraa.i.hamad.abood@aliraqia.edu.iq

د. اراس حسين الفت

Aras Hussein Awlefat

arashussein9ut@gmail.com

كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

الملخص(Abstract)

تمت هذه الدراسة التحليلية لتتبع السياقات التاريخية والسياسية التي اكتنفت تأسيس النظام الملكي في ألبانيا بزعامة الملك "أحمد زوغو الأول (١٩٢٨-١٩٣٩). ينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها أن التحول نحو الملكية لم يكن وليد حراك شعبي ديمقراطي، بل نتاج هندسة سياسية دقيقة تضافرت فيها طموحات زوغو الشخصية للانفراد بالسلطة وتجنب المنافسات السياسية، مع دعم خارجي صريح قادته إيطاليا .يتناول البحث، عبر مقاربة تاريخية، سلسلة الإجراءات التمهيدية التي قادها زوغو، بدءاً من استمالة القيادات القبلية والدينية، واحتواء المعارضة وتوجيه الرأي العام عبر استمالة الصحافة، وصولاً إلى افتعال أزمات سياسية لتطويع المؤسسات التشريعية. كما يحلل البحث البنية الدستورية للنظام الجديد، إذ تم تسخير السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لتدور في فلك الصلاحيات الملكية المطلقة. ويخلص البحث إلى أن النظام الملكي الألباني في تلك الحقبة، وعلى الرغم من مساعيه في التحديث الإداري والقانوني وبناء مؤسسة عسكرية نظامية، فقد أسس لدكتاتورية مقنعة اتسمت بقمع الحريات المدنية، وإلغاء التعددية الحزبية، وإحكام القبضة الأمنية عبر شبكات التجسس.

الكلمات المفتاحية: البانيا، احمد زوغو، النظام الملكي، إيطاليا

Abstract

This study provides an analytical examination of the historical and political contexts surrounding the establishment of the monarchy in Albania under the leadership of King Ahmed Zog I (1928–1939). The research predicated on the hypothesis that the transition to a monarchy was not the result of a democratic popular movement, but rather the product of meticulous political engineering. This process integrated Zog's personal ambitions for absolute power with explicit external support, primarily from Fascist Italy. Using a historical-analytical approach, the paper traces the preliminary measures orchestrated by Zog, beginning with the cultivation of tribal and religious leaders, the neutralization of opposition, and the manipulation of public opinion through the press. It further examines the engineering of political crises to subjugate legislative institutions. The study also analyzes the constitutional framework of the new regime, illustrating how legislative, executive, and judicial powers were designed to orbit the King's absolute prerogatives. The research concludes that while

the Albanian monarchy sought administrative modernization and the building of a professional military, it ultimately institutionalized a "disguised dictatorship" characterized by the suppression of civil liberties, the abolition of political pluralism, and the enforcement of a pervasive security apparatus.

Keywords: Albania, Ahmed Zogu, monarchy, Italy

المقدمة:(Introduction)

تُمثل الحقبة التاريخية الممتدة بين عامي (١٩٢٨ – ١٩٣٩) محطة مفصلية في مسار التطور السياسي والدستوري لدولة ألبانيا الحديثة، إذ شهدت تحولاً جذرياً تمثل في انتهاء حقبة النظام الجمهوري الهش وإعلان النظام الملكي. يتصدى هذا البحث لدراسة الإرهاصات والآليات التي اعتمدها "أحمد زوغو" لفرض هيمنته على مقاليد الحكم، مستغلاً التصدعات الداخلية وضعف التجربة الديمقراطية التي عجزت عن تلبية تطلعات الشعب في الاستقرار والرخاء. إلى جانب ذلك، يستعرض البحث توظيفه البراغماتي للموروث الثقافي والاجتماعي الألباني، والذي كان يميل بفطرته إلى سلطة الفرد المتمثلة في شخصية "الباشا" أو "البيك" كبديل عن السلطة المؤسسية .علاوة على ذلك، يُسلط البحث الضوء على التقاطعات الجيوسياسية، ولا سيما الدور المحوري لإيطاليا التي دعمت هذا التحول بما يخدم مصالحها الاستراتيجية في البلقان، لتسويغ ولادة نظام ملكي زعم تبني الدستورية والديمقراطية، بينما كرس في جوهره سلطة فردية مطلقة تتجاوز كافة مؤسسات الدولة.

أولاً: دور أحمد زوغو في تأسيس النظام الملكي في ألبانيا:

أقدم احمد زوغو على اتخاذ خطوات عدة نحو التمهيد الى اعلان الملكية في ألبانيا وقد مضى في مسارات منها ما يتعلق بالشأن الداخلي وأخرى تتعلق بالشؤون الخارجية فعلى الصعيد الداخلي فلم يكن إعلان الملكية من قبل أحمد زوغو خطوة معزولة بل جاء في سياق بيئة اجتماعية تقليدية تميل إلى تكريس الزعامة الفردية، ولا سيما في المناطق القبلية في شمال ألبانيا ففي ظل قانون ليك دوكاجيني لم يقتصر دور الأعراف على تنظيم العلاقات الاجتماعية أو توفير قواعد قانونية تضبط السلوك العام، بل شمل تنظيم أنماط الحكم المحلي فقد كان للأعراف المحلية دوراً في ترسيخ السلطة المركزية القائمة على شخص الحاكم مما سهل تقبل النظام الملكي[١]. وفي عام ١٩١٣[٢] كرست القوى العظمى استقلال ألبانيا كأمارة وهو وضع استمر لغاية عام ١٩٢٥. اذ تم إعلان النظام الجمهوري الذي افتقر إلى التقاليد الديمقراطية الراسخة، وظل نظاماً هشاً يفتقد الى بناء مؤسسات قوية، كما أن التجربة القصيرة للجمهورية لم تحقق المقاصد القائمة على حكم

الجمهور ولم تنجح في تلبية مطالب الشعب في الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي، فقد واجه زوغو معارضة شعبية من بعض الفئات مما زاد الأوضاع توتراً [٣].

كما شكلت الجوانب الاجتماعية والثقافية أسباباً أخرى لإعلان الملكية فقد كان النظام الملكي متناسباً أكثر من المجتمع الألباني اذ اعتاد الشعب على اتباع مصطلح "الباشا" او "البيك" فكانوا معتادون على اتباع شخصية بدلاً من سلطة مؤسسية، ذكر أحمد زوغو بهذا الخصوص ما نصه "**نحن شعب بدائي ومتخلف متعلم بمبادئ التراث ولم يدرك أهمية الجمهورية..... يحتاج الناس إلى سلطة دائمة تعلو على الصراعات الشخصية والجماعية، سيكون التاج هو السلطة التي ترسخ الإيمان، عانت ألبانيا في الماضي من غياب حكومة مستقرة وقد حال هذا دون بدء الناس العمل من أجل.... تبادل الدولة**" [٤].

أما على الصعيد الخارجي فكانت الدول المجاورة لألبانيا مثل إيطاليا ودول البلقان جميعها ممالك عدا اليونان بين عامي (١٩٢٤–١٩٣٥) [٥] وعليه ستكون ألبانيا مشابهة لجميع الدول المحيطة وتكون أكثر قبولاً لدى الدول الأخرى في أوروبا والبلقان اذ تجذرت التقاليد الأوروبية الغربية في المؤسسة الملكية [٦].

ومن جانب آخر ساعدت الظروف الدولية آنذاك على إعلان الملكية فقد وجدت إيطاليا ذات النفوذ المتزايد في ألبانيا أن النظام الملكي ينسجم أكثر مع مصالحها السياسية والاستراتيجية[٧] لذا دعمت أحمد زوغو على تلك الخطوة باعتبارها أفضل وسيلة لتقوية نفوذها في المنطقة [٨] عندما اقترح عليه اوغوسولا[٩] (Ugo Sola) عام ١٩٢٧ تحويل الحكم من جمهوري الى ملكي واعلانه ملكاً على البلاد، ويرى بعض الباحثين أن ايطاليا كانت تُعول على وجوده في الحكم لتحقيق مصالحها السياسية، كما أدركت أن استبداله بمرشح آخر عند انتهاء ولايته كرئيس للجمهورية يكون مضيعة للوقت والمال باعتباره أداة من أدوات السياسية الإيطالية في ألبانيا [١٠] فضلاً عن ذلك سعى زوغو إلى تأمين بقائه في السلطة لأطول مدة ممكنة متجنباً الدخول في منافسات سياسية قد تهدد مكانته في أي وقت، لذا وجد أن النظام الملكي يفسح له الانفراد بالقرار، فلم تكن هناك سلطة تعلو على سلطة الملك لا سيما بعد أن تصبح جميع مقاليد الحكم بيده استنادا إلى الدستور وتعديلاته[١١].

شكلت بعض الاحداث التاريخية في اوروبا على قرار أحمد زوغو في تكوين النظام الملكي منها تأثره وإعجابه الشديد ببعض الشخصيات البارزة أمثال نابليون بونابرت ويوليوس قيصر[١٢](Julius Caesar) اللذان انطلقا من الجمهورية وأسسا امبراطورية بسطت نفوذها على معظم القارة الاوربية، وتشير بعض المصادر التاريخية الى ان الحدث الأكثر تأثيرا هو تتويج الإمبراطور كارل النمساوي عام ١٩١٦[١٣]. يبدو ان احمد زوغو كان متأثرا نوعاً ما بالأنظمة الدكتاتورية التي شهدتها اوروبا آنذاك والتي كانت تستند الى القوة في اتخاذ القرار والتركيز على

السلطة المطلقة للحاكم بتعبير آخر أن يُدير الدولة وفق النهج الفردي والسلطوي من أجل أن يُحكم قبضته على مؤسسات الدولة واتخاذ جميع القرارات بنفسه.

بدأ أحمد زوغو باتخاذ خطوات تمهيدية لتشكيل النظام الملكي فقد أجرى سلسلة زيارات مهمة برفقة عدداً من الشخصيات السياسية الألبانية جاء في مقدمتها زيارته الى مدينة سكوتاري Scutari [١٤] اذ لم يكن يُحظى فيها بشعبية كبيرة بسبب الإجراءات الوحشية التي قام بها بعد ثورة دوكاجيني Dukagjini [١٥] لذا هدفت الزيارة الى تحقيق نوعاً من التقارب مع السكان الكاثوليك فضلاً عن احتواءهم وكسب ودهم عن طريق إصدار قرار حكومي بالعفو عن (٧٤) متهم محكوم بسبب مشاركتهم بالثورة، وتعويضهم مادياً ونظراً للعداء العلني لأُسرة شكودران[١٦] Shkodrani جرت الزيارة في ظل إجراءات امنية مشددة للغاية، وحصل بموجب تلك الزيارة على لقب (امير شكودر) [١٧] وهو اللقب الذي منحه ا إياه ممثلو ووجهاء المدينة، فضلاً ذلك سمح للاجئين بالعودة الى بلادهم ولاسيما الأشخاص الذين لم يحتفظوا بدوراً قيادياً في المعارضة [١٨] ومن جهة أُخرى كما زار مدينة دوريس – مدينة ساحلية على البحر الأدرياتيكي – أيضا [١٩].

وفي اطار حصوله على الدعم توجه الى جنوب البلاد للحصول على تأييد كبار الشخصيات الالبانية وقد تفاجأ في رغبتهم بتعديل الدستور لصالح النظام الملكي[٢٠] وفي خطوة اخرى بدأ بتحريك الرأي العام لصالحه عن طريق استمالة بعض الصحف الألبانية عبر نشر دعوات المؤثرين في البلاد من المثقفين والأشخاص الراغبين بعودة النظام الملكي[٢١] نذكر على سبيل المثال لا الحصر تلقى مدير صحيفة "التلغراف" وهي صحيفة تصدر في تيرانا مائتان قطعة ذهبية، قيمة كل منها عشرون فرنكا لتغيير سياسة صحيفته[٢٢]، والتأكيد على ضرورة تغيير النظام، فكتب مدير الصحيفة المقالات الداعمة للنظام الملكي لكن تلك الكتابات كانت محدودة التأثير لأن ٩٠% من الألبان كانوا أميين، لذا نظمت العديد من المظاهرات المدبرة بعناية والتي اتخذت طابعا حماسياً، فأرسلت البرقيات إلى الجمعية التأسيسية تطالبهم بإلغاء أي شكل من أشكال الحكم الذي يتعارض مع تقاليد الشعب الألباني [٢٣].

في كانون الثاني من عام ١٩٢٧ حصل أحمد زوغو على لقب منقذ الأمة كنوع من التمهيد لاعتلائه الملكية(Shqiptar Kombit) الذي منحه إياه البرلمان رسميا بعد توقيع المعاهدة مع إيطاليا، يذكر هذا اللقب في بعض سمات الإمبراطورية الرومانية [٢٤].

بناء على تلك المعطيات قرر احمد زوغو أن يعلن النظام الملكي، ولم يكن أمامه سوى عقبة واحدة وهي أن الأمير فيلهلم زو فيد Wilhelm zu Wied كان لا يزال على قيد الحياة ولم يتنازل عن عرش ألبانيا بالرغم من طموحات الاول في ان يكون ملكاً عليها [٢٥] معتقداً أن معظم الألبان ما زالوا يؤيدونه غير ان عودته آنذاك إلى ألبانيا لم تكن ممكنة [٢٦] لان تنظيم استفتاء حر ونزيه في ذلك الوقت كان أمرا مستحيلا، كما اكد أنه لا يرغب في إثارة الخلافات بين الألبان حرصاً منه

على الوحدة والتقدم والازدهار فتجنب الدخول في تعقيدات سياسية داخلية أو خارجية وانه ينتظر اللحظة المناسبة للعودة إلى ألبانيا، وهي رغبة لا يمكن أن تتحقق إلا بتوافق ورغبة جماعية من الشعب الالباني[٢٧]، مما حدا بأحمد زوغو الى افتعال أزمة سياسية أجبرت الحكومة على الاستقالة [٢٨] من أجل أن يضمن ولاءً مطلقا او دعما كاملا من حكومته، وفي غضون ذلك تشكلت حكومة جديدة اطلق عليها اسم حكومة الدمى[٢٩].

من جانب آخر سعى أحمد زوغو إلى استطلاع مواقف الدول العظمى لضمان الدعم الدبلوماسي والسياسي بشأن مسعاه في اعلان ألبانيا مملكة، بناء على ذلك أرسل وزير خارجيته الياس فريوني Ilias Vrioni إلى بريطانيا للتباحث في الأمر غير أن لندن اتخذت موقفا حذرا مؤكدة أنها لا تسارع عادة إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى[٣٠] أما إيطاليا فقد اشترطت لقبول تتويجه ملكا على ألبانيا ان يجيز لها مجالاً أوسع داخل بلاده، الا انه لم يتردد في التلويح لها دوما بورقة يوغوسلافيا المنافس التقليدي لإيطاليا في الساحة الألبانية[٣١]، بعدها التقى أحمد زوغو مع السفير الإيطالي اوغوسولا في تيرانا وتوصلا معاً الى اتخاذ خطوات فعلية لتحقيق هدفه [٣٢] عن طريق مخاطبة الهيئة التشريعية باعتباره رئيساً للجمهورية في الاول من حزيران عام ١٩٢٨ طلب فيها مراجعة القانون الأساسي وإدخال تعديلات على الدستور وفقا للمادتين ٧٩[٣٣] و ١٤١[٣٤] من الدستور الألباني لعام ١٩٢٥، والتي تلزم الجمعية التأسيسية بالاجتماع ومراجعة النظام الأساسي، وفي السابع من حزيران توصلت الهيئة التشريعية إلى أن البانيا شهدت الكثير من التطورات منذ عام ١٩٢٤ إلى عام ١٩٢٥، وبالتالي فان النظام الأساسي يجب ان يتغير [٣٥]، وبما أن البرلمان لم يتمكن من تعديل الدستور الجمهوري قام احمد زوغو بإقناع النواب باعتماد قانون أساسي يقضي بحل البرلمان وانتخاب جمعية دستورية، وبما أن السياسة الألبانية أبان الحقبة الجمهورية كانت أقل حيوية بكثير مما كانت عليه في عهد الإمارة[٣٦] لذا فإنه يتطلب اتخاذ خطوتين مهمتيين وهي أولاً: إلقاء القبض على (١٢) مرشحاً معارضاً. ثانياً : منع التجمعات السياسية الكبيرة غير المباشرة للعملية الانتخابية. وبالفعل لم يصوت سوى (١٢٠٠) عضو من أعضاء الهيئة الانتخابية ولأن الحكومة هي من اختارتهم ودفعت رواتبهم فلم يهدر صوت واحد إلى أي عضو من أعضاء الجمعية الدستورية [٣٧].

نظراً لذلك تم تشكيل برلمان جديد قام بدوره بتعديل مواد الدستور بعد ان صوت بالإجماع في الاول من أيلول عام ١٩٢٨ على قرارين الأول : تعديل نصف الدستور لتصبح ألبانيا دولة ملكية ذات حكم وراثي، أما القرار الثاني تضمن تنصيب أحمد زوغو ملكا على ألبانيا وفقا لإرادة الأمة[٣٨] باسم " زوغو الأول" [٣٩] وقد أدى اليمين الدستورية امام الجمعية التأسيسية قائلاً في خطابه ما نصه **"أنا زوغو الأول ملك الألبان في اللحظة التي اعتلي عرش المملكة الألبانية وأخذ السلطة الملكية بيدي، أقسم أمام الله القدير أنني سأحافظ على وحدة الوطن والاستقلال التام لجميع الأراضي**

الألبانية، كما سأحافظ على الدستور وأطبقه بدقة وأعمل وفق القانون الساري، وأضع نصب عيني دائما مصلحة الشعب وليساعدني الله"[٤٠] مُعلناً بذلك نهاية الحكم الجمهوري في البلاد وقيام الملكية لتبدأ مرحلة جديدة ومفصلية في تاريخ ألبانيا السياسي، كما أكد أن أهم أولوياته تتركز على تثبيت النظام السياسي وارساء دعائمه [٤١].

أقيمت احتفالية كبرى في تلك المناسبة حضرها عدداً كبيراً من سفراء الدول لتقديم التهاني وقد بدا واضحا أن السياسيين الإيطاليين في الحفل كانوا في أبهى صورة وكأنهم أصحاب المناسبة الحقيقيون[٤٢] كما شهد الحفل استعراضاً للقوات العسكرية، وأُشعلت فيها النيران وذبحت فيها رؤوس الأغنام أمام القصر، فضلاً عن ذلك ألقت الطائرات الإيطالية الرايات والقصاصات الورقية، واصدر زوغ الأول العفو عن الفين سجين وأعلنت عطلة في البلاد لمدة ستة ايام[٤٣].

وفي تلك الاثناء أقسم زوغ الاول بالإخلاص للدستور الالباني الجديد والحرص على تنفيذ المعاهدات المعقودة مع الدول الأجنبية، وأنه سيسعى لتوثيق العلاقات الخارجية مع الدول المجاورة لألبانيا[٤٤] مع تأكيده على اجراء الاصلاحات الإدارية والقانونية، وتحسين الصناعة والأخذ في نهضة التجارة والزراعة والعمل على ما فيه خير البلاد وترقية مواردها، كما أكد على التزامه بالمواثيق والعهود في سياسته الخارجية مع ايطاليا مستنداً على الحماية التي بسطتها على بلاده في تنفيذ سياسته الداخلية[٤٥] وفي ذات السياق اجتمع عدداً من زعماء الطوائف الدينية في تيرانا لتقديم فروض الطاعة والولاء للملك زوغ، كما اجتمع حاملو لواء قبائل الشمال من أجل أن يظهروا بأن الملك يتمتع بدعم واسع على مستوى البلاد[٤٦].

قوبل اعلان الملكية في ألبانيا باعتراف دولي وجاءت مواقف الدول الرسمية متناغمة مع قرار الاعلان فقد اعترفت الحكومة الايطالية بقبول التغيير السياسي في ألبانيا [٤٧]. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية من بين القوى العالمية بعد إيطاليا التي اعترفت بذلك التحول السياسي عندما بعث جون كالفن كوليدج[٤٨] (John Calvin Coolidge) برقية تهنئة إلى الملك زوغ الاول في مناسبة توليه منصبه مُعرباً عن رغبته في تقوية وتعزيز العلاقات الثنائية، ومن جانبها أعلنت هنغاريا أيضا اعترافها بالملك أحمد زوغ [٤٩] في حين أعربت كل من يوغسلافيا والمانيا عن دعمهما المشترك بشأن الاعتراف بالحكم الملكي في البانيا [٥٠]

بالمقابل من ذلك امتنع مصطفى كمال اتاتورك عن الاعتراف بالحكم الملكي لألبانيا وندد بالملك زوغ وعده خيانة من رجل اختاره الشعب [٥١] ولابد من الاشارة ان بريطانيا وفرنسا اعترفتا بالمملكة الألبانية في الحادي والعشرين من أيلول عام ١٩٢٨ واتفقتا على سياسة مشتركة يُؤخذ بها في حال عقد اي اتفاقيات جديدة مع ايطاليا تهدد بأحداث اضطراب في البلقان، وقد انطبق الامر نفسه على إيطاليا اذ قلقت بعض الشيء بشأن الصمت البريطاني والفرنسي اللتان أعلنتا اعترافهما بعد الولايات المتحدة الأمريكية [٥٢].

دشن الملك زوغ الاول حكمه بتعديل الدستور على النحو الذي يتيح له التحكم في جميع مؤسسات الدولة ومنحه سلطات تشريعية مطلقة مما يضمن هيمنته على السلطة، نص الدستور وهو وثيقة تتكون من(٢٢٤) مادة على أن مملكة ألبانيا مملكة ديمقراطية دستورية بالوراثة [٥٣] وكان من المقرر أن يتكون البرلمان من مجلس واحد فقط وهو مجلس النواب الذي يتألف من (٥٧) نائباً كل واحد يمثل(١٥٠٠٠) نسمة يُنتخب لمدة أربع سنوات عن طريق التصويت الحر والسري وغير المباشر على أساس حق الاقتراع للذكور البالغين، وكان للملك سلطة مطلقة في حل البرلمان وكان للاخير نظرياً السيطرة على الوزراء الذين يعينهم أو يعزلهم الملك من خلال حقه في منح الثقة وكان للملك[٥٤] حق النقض في القرارات التي تصدرها السلطة التشريعية، كما نظم البرلمان عمله في دورتين منتظمتين ويمكن استدعائه إلى جلسات استثنائية بناءً على طلب الملك وقد مارس الملك جميع سلطاته بشكل مطلق بينما لم يكن للبرلمان أي دور في الحكم طوال فترة الحكم الملكي[٥٥].

تم إلغاء مجلس الشيوخ و إنشاء مجلس دولة بدلاً عنه الذي تكون من عشرة أعضاء ومستشارين اثنين يختارهم الملك من بين المرشحين الذين يقدمهم رئيس الوزراء بصفته رئيساً للبرلمان ووزير العدل، تتمثل وظيفة مجلس الدولة في إعداد وتعديل القوانين والاتفاقيات وتفسير التشريعات[٥٦] والتعامل مع النزاعات القانونية بين الوزارات وكان مسؤولاً أمام كلا من مجلس النواب والملك وكان يتعين عليه دراسة جميع مشاريع الحكومة قبل تقديمها إلى البرلمان، أما السلطة التشريعية فكانت محصورة بيد البرلمان ولكنها في الواقع كانت محفوظة للملك إذ لا يُعتمد أي قانون دون موافقته[٥٧].

ووفقاً لقانون تنظيم مجلس الدولة الذي أقره البرلمان وأصدره جلالة الملك استناداً للمذكرة رقم ٢١ المؤرخة في الثامن والعشرين من اذار عام ١٩٢٩ إلى وزارة البلاط الملكي بموجب هذا القانون يجب أن يتمتع أعضاء المجلس بالحقوق المدنية والسياسية ولا يكونوا قد أدينوا بأي جريمة، أو تزوير أو احتيال أو جرائم مخلة بالشرف وأن يكونوا قد بلغوا سن (٣٠) عاماً ولا يتجاوزون سن (٦٠) عاما، وينقسم المجلس على ثلاثة أقسام القضاء والإدارة المالية والاقتصاد الوطني[٥٨]. أما السلطة التنفيذية فكانت تمارس من خلال الحكومة بواسطة الملك الذي يعين رئيس الوزراء وجميع المسؤولين الحكوميين المهمين وهكذا كان مجلس الوزراء يعتمد على الملك ويخضع له مباشرة إذ كان مسؤولاً أمامه وأمام المجلس التشريعي. وفي ضوء ذلك تشكلت الحكومة كما يلي:

جدول رقم (١) [٥٩]

جدول يبين أسماء الوزراء في حكومة كوستاك كوتا

ت	الاسم	الصفة في الحكومة
	كوستاك كوتا	رئيس الوزراء ووزير الداخلية
	إلياس فريوني	وزير الخارجية
	ظافر يبي	وزير التربية والتعليم
	حكمت دلفينا	وزير العدل
	ميلتو توتولاني	وزير المالية
	سالي فويتيرني	وزير الأشغال العامة
	موسى جوكا	وزير الزراعة والغابات

أما السلطة القضائية المستندة إلى القانون فكانت تمارسها محاكم العدل باسم الملك ومع ذلك كان بإمكان أعضاء البلاط الملكي وأنصار الملك الموثوق بهم الاعتماد على قدر كبير من الحرية بموجب القانون في حال مخالفتهم له وهو ما يعد تدخلاً كبيراً في سير العدالة تحت حماية الملك[٦٠]. ينتخب القضاة والمدعون العامون وفقاً للقانون ويعينون بمرسوم ملكي وهم ملزمون بأداء واجبهم فلا يمكن تغيير أحكام المحاكم ولا يمكن إيقاف تنفيذها أو تعليقها من قبل أي سلطة أخرى سواء كانت تشريعية أو تنفيذية كما أُنشئت المحكمة العليا لمحاكمة الوزراء وأعضاء مجلس الدولة ومجلس الرقابة بالإضافة إلى رئيس النيابة العامة عن الجرائم التي تُرتكب أثناء أداء واجباتهم وقد شُكلت هذه المحكمة بمرسوم ملكي وتصدر الأحكام القضائية باسم الملك[٦١].

أُنشأ قانون القضاء الذي بموجبه تم تشكيل محاكم وتعيين قضاة في كل محافظة فرعية وتعيين(٤٠) قاضي صلح وإنشاء محاكم ابتدائية للمحافظات العشر تتألف كل منها من رئيس ومسجلين بالإضافة إلى قاضي ومدعٍ عام ومحكمة عليا في تيرانا تضم قسمين مدني وجنائي وكلاهما يعملان كمحاكم استئناف واستندت جميع القوانين التي تطبقها المحاكم إلى قانون القضاء وصدرت جميع أحكامها وتنفذ باسم الملك[٦٢].

استمر العمل بالدستور من الأول من أيلول حتى السابع من نيسان عام ١٩٣٩ وعلى الرغم من التركيز المطلق للسلطة في يد الملك الا ان الدولة ومؤسساتها تمتعت بالاستقرار نوعاً ما، وشهدت جميع الهيئات سواء المركزية أو المحلية تطوراً وازدهاراً ولاسيما فيما يخص نظام العدالة وتقنين التشريعات التي صُنفت آنذاك من أحدث الأنظمة قت إذ لم يقتصر استلهامها على تشريعات دول أوربا الغربية فحسب بل شُكّل أيضاً أساساً لتطويرها خلال الحكومات اللاحقة[٦٣].

تمتع الملك زوغ الاول بسلطات مطلقة وصلاحيات واسعة النطاق فقد كان قائداً للقوات المسلحة و له حق سلطة إبرام المعاهدات دون موافقة البرلمان، فضلاً عن سلطة إعلان الحرب وعليه منح الدستور الجديد الملك سلطة شخصية تجاوزت أي سلطة في الدولة، وبفضل صلاحياته المطلقة في تحديد جدول أعمال البرلمان ونقض مشاريع القوانين التي يقرها والتخطيط لانتخابات مؤيدة له وحتى حل البرلمان قلص الملك مكانته إلى مجرد ختم صوري وأصبح نوابه معتمدين عليه كلياً، وبذلك أسس دكتاتورية دائمة متنكرة في صورة ملكية دستورية[٦٤]. وفي ما يخص المؤسسة العسكرية أولى الملك زوغ الاول اهتماماً بالغاً لترسيخ الجيش كركيزة لحكمه فقد استثمرت موارد مالية كبيرة في تدريب وتسليح القوات المسلحة لحماية حدود البلاد، ووأد التمردات الداخلية في مهدها و كان ولاء الجيش وكفاءته عاملين حاسمين في قدرة الملك على تحقيق أهدافه الإصلاحية[٦٥].

اسس زوغ الاول نظاماً سياسياً ارتبط به بشكل مباشر بالاعتماد على مجموعة من الشخصيات القبلية من الشمال شكلوا قاعدة لسلطته الشخصية ووظفهم بما يخدم تطلعاته السياسية عن طريق منحهم الرتب العسكرية ورواتب، الامر الذي اكسبه ولائهم ومن خلفهم عدداً من رجال القبائل التابعة لهم الذين كان عملهم اشبه بالمرتزقة يمكثون في منازلهم وقت السلم ويتقاضون نصف رواتبهم وعند الحاجة إليهم كانوا يُؤمرون بالالتحاق ويحشدون معهم اكثر عدد من المسلحين القبليين [٦٦]، وفي ذات الوقت أنشأ قوات درك مخلصة ومجهزة تجهيزاً جيداً مهمتها الحفاظ على النظام الداخلي وقمع أي معارضة ضد النظام السياسي داخل البلاد عن طريق تحديث الجيش والتخلص من الضباط غير الموثوق بهم معززاً سيطرته على جهاز الأمن في البلاد الذي يُعد الركيزة الاساسية لحماية أمن الدولة وأمسى عاملاً حاسماً في استقرار زوغ في منصبه[٦٧].

شهد نظام الحكم في ظل الملك زوغ الاول ضعف الاداء الحزبي مستبدلاً اياها بمنظمات شعبية لأجل بناء قاعدة جماهيرية لحكمه وواجهة للنظام برئاسة بعض الشخصيات الموالين له [٦٨] وبالتالي يُعد ذلك مؤشراً لغياب سمات الديمقراطية بسبب ضعف النشاط الحزبي وتركيز السلطة السياسية بيده[٦٩].

فضلاً عن ذلك اتخذ الملك تدابير وقائية تتعلق بإدارة الدولة وتفعيل الجهات الرقابية من أجل القضاء على المحسوبية والفساد[٧٠] عن طريق سن مجموعة من القوانين واللوائح المهمة وفرض الرقابة الصارمة على الصحف والمجلات، كما تم الاعلان عن قائمة بالكتب والدوريات المحظورة وأغلقت أعداد كبيرة من الصحف والمجلات إما لمعارضتها النظام الملكي أو نتيجة لإجراءات التعسف الاقتصادي التي وُضعت خصيصاً لهذا الغرض[٧١] ولابد من الاشارة ان السلطات الألبانية كانت تقمع بشدة الاضرابات والمظاهرات عن طريق الاعتماد على المخبرين والجواسيس للقضاء عليها، فلم تكن الحريات المدنية ذات أهمية في ظل النظام الملكي الألباني وحتى الأجانب

الموجودين في ألبانيا كانوا يشتكون من تفتيش غرفهم في الفنادق فانتشرت شبكات التجسس بشكل كبير سواء من قبل الشرطة أو من جهات أخرى مما جعل ظاهرة التجسس منتشرة في البلاد. يتضح مما سبق الملك زوغ الاول سعى الى ربط السلطة بشخصه باعتباره صاحب السيادة المطلقة واتجه الى تقوية الدولة من خلال القيام ببعض الاصلاحات الاجتماعية[٧٢].

الخاتمة(Conclusion)

تأسيساً على ما سبق، يخلص البحث إلى جملة من النتائج المركزية التي تُؤطر طبيعة نظام الملك أحمد زوغو الأول.

- أولاً، أثبتت مجريات الأحداث أن إعلان الملكية عام ١٩٢٨ كان معالجة قسرية لبيئة سياسية مضطربة عصفت بألبانيا إبان العهد الجمهوري، مستفيداً من محيط إقليمي سادت فيه الأنظمة الملكية باستثناء اليونان.
- ثانياً، كشفت الممارسة السياسية لزوغو عن تناقض بنيوي عميق؛ فبينما تبنى شكلاً مؤسسياً حديثاً شمل برلماناً، ومجلساً للدولة، ومنظومة قضائية متدرجة، إلا أنه أفرغ هذه المؤسسات من فاعليتها الديمقراطية، محولاً إياها إلى مجرد أدوات لتشريع سلطته المطلقة وإضفاء غطاء قانوني على إرادته الفردية.
- ثالثاً، ارتكزت ديمومة النظام واستقراره بشكل جوهري على عسكرة الدولة من خلال تحديث الجيش وقوات الدرك، فضلاً عن توظيف الولاءات القبلية الشمالية لضرب أي تمرد داخلي.
- وختاماً، يمكن القول إن تجربة زوغو، وإن نجحت في الحفاظ على هياكل الدولة الألبانية مرحلياً، إلا أنها رهنت القرار السيادي للنفوذ الإيطالي المتصاعد، وأعاقت نمو الوعي الديمقراطي عبر سياسات الإقصاء والتضييق على الحريات العامة والصحافة.

المصادر:

١- المصادر باللغة العربية

١. زكي ضاهر، اشهر القادة السياسيين من يوليوس قيصر إلى جمال عبد الناصر، ط٢، دار الحسام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
٢. محمد الأرناؤوط، الإسلام في أوروبا المتغيرة (تجربة البانيا في القرن العشرين)، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٧.
٣. يوسف طه حسين، العلاقات الألبانية–الامريكية ١٩٤٥–١٩٤٦ (دراسة وثائقية)، مجلة أبحاث ميسان، مج ٧، ع ٣٣، ٢٠٢١.

٢- المصادر باللغات الأجنبية (الإنجليزية وغيرها)

1. Abas Ermenji, History of Albania- The Place Held by Shauderbeg in the History of Albania, Kapitulli, XXVII, Rome, 1968, Tirana, 1996.
2. Akram Spahiu, The Necessity and Legitimacy of the Albanian Kingdom, Multidisciplinary Journal for Research and Development, Vol. 5, No. 4, 2018.
3. Alma Mile, Censorship during the reign of King Zog 1 in Albania, The Banning of books and periodicals, Scirea Journal of Sociology, Vol. 5, No. 4, 2021.
4. Aurela Anastasi, Institucionet politike dhe e drejta kushtetuese në shqipëri (1912-1939), Tirana, Shtëpia Botuese, Luarasi, 1998.
5. Blendi Fevziu, Ahmet Zogu, the president who became king, UET, 2014
6. Belina Bedini, "Italy and Albania: The Story of the Establishment of a Kingdom," Interdisciplinary Journal of Research and Development, Aleksandër Moisiu University, Durrës, Vol. 1, No. 2, 2014,.
7. Bernd J. Fischer, Albania at war, 1939-1945, West Lafayette, Indiana, United States of America, Purdue University Press, 1999.
8. Calvin Coolidge, The Autobiography of Calvin Coolidge by Calvin Coolidge, Cosmopolitan Book Corporation, 1929.
9. Carlo Pardi Summa, “Memoirs of Ugo Sola: An Italian Diplomat Friend of Zog and Albania,” Shejzat (Pleiades) Journal, 2021.
10. Gerhardt Michealj [Michael J. Gerhardt], Forgotten Presidents, Their Unwritten Constitutional Legacy, Uncorrected Proof, Oxford University, New York, 2013.
11. Jeta Goxha and Lindita Licaj, The Development of Albanian Legislation and the codification process during the Zogist period, European Scientific Journal, Vol. 11, No. 31, 2015.

12. Juhana Shahini, The Causes of Fragility of the Albanian Democracy, Faculty of Social Sciences, Charles University, Prague, 2010.
13. Lavdosh Ahmetaj, The Transition of Albania from Republic to Monarchy, European Scientific Journal, Vol. 10, No. 31, 2014.
14. Liridon Gashi, Zogu I. von Albanien Konig oder Diktator Wie Ahmed Zogu die macht ergriff und Albanien in eine neue Are fuhrte, n.p., n.d.
15. Matyas Bernath and Karl Nehring, Aufstieg und Ausbreitung der Koniglichen Diktatur in Albanien (1912-1939), regierungs Formationen, Herrschaft und Machteliten im jungen Balkan State, Munich, Oldenburg, 1987.
16. Michael Galaty, Wayne E. Lee, Charles Watkinson, Zamir Tafilica, and Ols Lafe, Fort, Tower, or House? Building a landscape of settlement in the Shala Valley of High Albania “Internet Archaeology 27 (2010).
17. Owen Pearson, Albania and King Zog, Independence, Republic and Monarchy 1908-1939, The Center for Albanian Studies in association with IB Tauris Publishers, London, 2004.
18. Pranvera Xhafaj, Shteti shqiptar dhe kushtetutatetiji, Master's thesis, University of Tirana, 2015.
19. Sadik Haxhiu and Avni H. Alidemaj, The Development of Constitutionalism in Albania (1912-1938), Historia Constitucional, No. 24, 2023.
20. Sfikas, T. D. "A Tale of Parallel Lives: The Second Greek Republic and the Second Spanish Republic, 1924-1936." European History Quarterly, Vol. 29, No. 2, 1999.
21. Stavra Skendi, King Zog and the Struggle For Stability in Albania, The Journal of Modern History, Vol. 32, No. 4, 1960.

22. William Ash, Pickaxe and Rifle, London: Howard Baker Press Ltd, 1974.

٣- الوثائق المنشورة والدساتير

1. Statuti themeltari Repoblikes Shqiptare (Fundamental Statute of the Albanian Republic), Tirana, Albanian Government, 1925.
2. U. S. Department of State, Foreign Relation of the United State, 1928, Vol. 1, Recognition of Zog 1, King of the Albanians, Doc. 712, Office of the Historian.

٤- الصحف

١. السياسة الخارجية، جريدة الاهرام، العدد ٠٠٠١٩، ١٩٢٨/٩/٤.
٢. هنغاريا ومملكة البانيا، جريدة الاهرام المصرية، العدد ١٥٧٣٨، ١٩٢٨/٩/٨.
٣. اعتراف يوغوسلافيا بملك البانيا، جريدة الاهرام المصرية، العدد ١٥٧٤٦، ١٩٢٨/٩/١٨.
٤. المانيا والبانيا، جريدة الاهرام المصرية، ١٩٢٨/٩/٢٦.

الهوامش:

(1)Arben cara and Mimoza Margjeka, kanon of Leke Dukagjini customary Law of Northern Albania, European Scientific journal, Vol. 11, no. 28, pp. 176-177.

(٢) نصت المادة الأولى من مؤتمر سفراء المنعقد في ٢٩ تموز ١٩١٣ جملة أمور منها " البانيا دولة مستقلة ذات سيادة وراثية وفقا لسلالة من نفس الأجداد... تحت ضمانات قوى عظمى وتعني هذه القوى الأمير" واستنادا إلى ذلك تم تعيين الأمير فيلهلم فون فيد الألماني الأصل الذي لم يستطع البقاء أكثر من ستة أشهر تقريبا لممارسة سلطته الأميرية برغم غيابه لم يعلن تنازله عن العرش لفسح المجال لأمير او ملك يخلفه. للمزيد ينظر:

Akram Spahiu, The Necessity and Legitimacy of the Albanian Kingdom, Multidisciplinary Journal for Research and Development, 5 , No. 4, 2018, P. 70.

(3) Bernd J. Fischer, Albania at war, 1939-1945, West Lafayette, Indiana, United States of America, Purdue University Press, 1999, P. 66.

(4) Belina Bedini, Italy and Albania: The Story of the Establishment of a Kingdom, Multidisciplinary Journal for Research and Development, Aleksander Moesia University, Durres, Vol. 1, No. 2, 2014, P. 33.

(٥) كان النظام ملكي في اليونان ما عدا المدة من(١٩٢٤) لغاية(١٩٣٥) اذ تحول النظام من ملكي إلى جمهوري، عانت اليونان خلال الحياة القصيرة للجمهورية اليونانية الثانية من أزمات اقتصادية و اضطرابات اجتماعية وعدم الاستقرار السياسي فبعد ثلاث حكومات غير فعالة في عامها الأول شهدت الجمهورية اليونانية الثانية أربعة

انقلابات عسكرية في الأعوام (١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٣٣ و١٩٣٥) ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء الكتروس فينيزيلوس (Eleftherios Venizelos) عام ١٩٣٣ ولم يعتمد دستور جمهوري، كل هذا ساعد على قبول استعادة الملكية كحل للاستقرار انتهت الجمهورية اليونانية الثانية عام ١٩٣٦ بعودة الملكيين الى سدة الحكم. للمزيد ينظر:

Sfikas, T. D. "A Tale of Parallel Lives: The Second Greek Republic and the Second Spanish Republic, 1924-1936." European History Quarterly, Vol. 29, No. 2, 1999. PP. 230,234.

(٦) أشرف نبيه عبد الجليل، ألبانيا من الاستقلال عن الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩١٢-١٩٤٥)، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر، ص١٤٩.

(٧) يمكن تبرير الاهتمام الإيطالي في ألبانيا من خلال الموقع الجغرافي لألبانيا في البحر الأدرياتيكي وقد تم الاعتراف في هذا الموقع الاستراتيجي تاريخيا من قبل إيطاليا والإمبراطورية النمساوية -المجرية إذ يتميز خليج فلورا في بعض الخصائص التي تجعله هدفا استراتيجيا فهو يحتوي على ميناء طبيعي بمياه عميقة تحميه من الرياح وأمامه تقع جزيرة سازان (Sazan)هل يمكن أن تكون بمثابة حارس من الاعمال العسكرية، يبلغ عرض مضيق اوترانتو (Otranto) ٧٠ كم فقط ويمكن اعتباره بوابة البحر الأدرياتيكي فإذا حصلت قوة أخرى على فلورا فلن تتمكن إيطاليا من استخدام البحر الأدرياتيكي. للمزيد ينظر:

Belina Bedini, op. cit., P. 13.

(8) Michael Galaty, Wayne E. Lee, Charles Watkinson, Zamir Tafilica, and Ols Lafe, Fort, Tower, or House? Building a landscape of settlement in the Shala Valley of High Albania "Internet Archaeology 27 (2010), P. 199.

(٩) أوغو سولا: أحد أبرز الدبلوماسيين الإيطاليين الذين عملوا في ألبانيا خلال مرحلة حكم الملك زوغو. ولد في مدينة نابولي (Naples) عام ١٨٨٨ من عائلة شجاعة. شغل منصب الوزير المفوض لإيطاليا في تيرانا للفترة من ١٩٢٧ إلى ١٩٣٠. لعب سولا دوراً مهماً في توطيد العلاقات الإيطالية الألبانية، وكان من الشخصيات المؤثرة في تثبيت النفوذ الإيطالي في ألبانيا. وينظر من خلال مذكراته أنه شخصية قريبة من الملك زوغو، واستأنف علاقاته مع الملك بعد الاحتلال الإيطالي لألبانيا، إذ كان أحد مستشاريه في المشاكل المالية والقرارات السياسية المتعلقة بوضع زوغو كحاكم في المنفى. للمزيد ينظر:

Carlo Pardi Summa, "Memoirs of Ugo Sola: An Italian Diplomat Friend of Zog and Albania," Shejzat (Pleiades) Journal, 2021, p. 57.

(10) Belina Bedini, Op. cit., P. 33.

(١١) أشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص١٤٩.

(١٢) يوليوس قيصر (١٠٠- ٤٤ق. م.) قائد عسكري وسياسي روماني بارز ولد في ١٢ تموز عام ١٠٠ ق. م. في مدينة روما والتي كانت آنذاك عاصمة الجمهورية الرومانية، عرف بخطاباته المؤثرة وإرادته القوية تمكن عبر إصلاحاته وحملاته العسكرية من توسيع نفوذ روما في البحر المتوسط قبل أن يواجه معارضة أدت إلى اغتياله في مدينة روما عام ٤٤ ق. م. داخل مجلس الشورى الروماني، يعد من الشخصيات والمفصلية التي مهدت لإنهاء الجمهورية الرومانية وبروز النظام الإمبراطوري. للمزيد ينظر: زكي ضاهر، اشهر القادة السياسيين من يوليوس قيصر إلى جمال عبد الناصر، ط٢، دار الحسام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبناند ص٩-١٠.

(13) Bernd J. Fischer, Op. cit., P. 59.

(14) Karagiannopoulou, Zacharoula, Party System and Cleavages in Pre-Communist Albania, The Kaleidoscope of the German and Greek Diplomacy. PhD diss. Technische Universität Darmstadt, 2004, P. 117.

(١٥) ثورة دوكاجيني :- هي ثورة حدثت في شمال البانيا في شتاء عام ١٩٢٦ ضد الحكومة عندما كان احمد زوغو رئيساً للجمهورية قام بهذه الثورة العشائر الكاثوليكية في دوكاجيني وشالا (Shala) وشوشي (Shoshi) بتحريض من الدول المجاورة لالبانيا استطاع احمد زوغو من قمع هذه الثورة على يد رجاله في ديبرا (Debar) وباقي اضافة الى قوات الدرك بقيادة محرم بايراكتاري (Mahram Bayraktari) تحت اشراف وزير الداخلية موسى جوكا استخدموا القسوة في قمع هذه الثورة اذ حرقت القرى وممتلكاتها وسحب العديد من المشتبه بهم في سجن شكودرا وبلغ عدد القتلى المئات بعد العنف الشديد الذي استخدمه احمد زوغو تجنبت هذه العشائر الانخراط في اي تمرد وتعتبر هذه الثورة اخر ثورة عشائرية كبيرة حتى الحرب العالمية الثانية للمزيد ينظر:

Jason Tomes, King Zog Self-made Monarch of Albania, New York University, USA, 2004, p. 95

(١٦) اسرة شكودران: هي احد القبائل الكاثوليكية التي تسكن شمال البانيا ضمن اقليم الجبلي في مقاطعة شكودرا تميزت هذه القبائل بانها معزولة ويصعب حكمها وتطبيق القانون فيها التزمت هذه القبائل بتطبيق قانون دوكاجيني الذي نظم هذا القانون العلاقات القبلية والثأر (اخذ الدم) باعتباره حقاً مشروعاً مرتبطاً بالشرف العائلي للمزيد ينظر الى:

Casparten Dam, what Little we know about Albanian Tribes, Reflections and Tabulations Forum of Ethno-Geopolitics, vol. 6, no 3, pp. 24-28.

(17) Zacharoula Karagiannopoulou, op. cit., P. 117; Jason Tomes, Op. cit., P. 97.

(18) Matyas Bernath and Karl Nehring, Aufstieg und Ausbreitung der Koniglichen Diktatur in Albanien (1912-1939), regierungs Formationen, Herrschaft und Machteliten im jungen Balkan State, Munich, Oldenburg, 1987, P. 200.

(19) Ibid.

(٢٠) زينب محمد حسين الشواف، "أنور خوجة ودوره في ألبانيا ١٩٤٤ – ١٩٨٥"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، قسم التاريخ، ٢٠٢٣، ص٢١.

(21) Bernd J. Fischer, Op. cit., P. 63.

(22) Zacharoula Karagiannopoulou, Op. cit., P. 119.

(23) Bernd J. Fischer, Op. cit., P. 63.

(24) Michael Schmidt-Neke, Entstehung und Ausbau der Königsdiktatur in Albanien (1912-1939): Regierungsbildungen, Herrschaftsweise und Machteliten in einem jungen Balkanstaat (Munich: R. Oldenbourg Verlag, 1987, p. 201.

(25) Akram Spahiu, Op. cit., P. 17.

(٢٦) أولى زوغو اهتماما خاصا لهذه القضية، لأنه شك في أن تجد القوى العظمى أي مجال قانوني آخر لعودة فيلهيلم زوفيد إلى عرش ألبانيا ونتيجة لذلك رأى زوغولي ومساعدوه أنه من الضروري في البداية بذل أقصى الجهود لإقناع القوى العظمى وتقديم دعمها لتحقيق هدفه بتولي عرش ألبانيا ولهذا السبب كتبت المؤرخة الألبانية فالنتينا دوكا " أخيرا وافقت الدبلوماسية البريطانية والأوروبية بشكل عام مقتنعة بالدبلوماسية الإيطالية النشطة للغاية في هذه المنطقة والحريص بشدة على رؤية البلقان المستقر على الضوء الأخضر بتغيير شكل الحكومة في ألبانيا. للمزيد ينظر:

Akram Spahiu, OP. cit., P. 72.

(27) Owen Pearson, Albania and King Zog, Independence, Republic and Monarchy 1908-1939, The Center for Albanian Studies in association with IB Tauris Publishers, London,2004, P. 293.

(٢٨) كان السبب الواضح لاستقالة الحكومة هو خلاف بين وزير الداخلية دبرا ووزير العمل موسي حاول استخدام المكلفين بخدمة العمل في الخدمة الحكومية أو البلدية اذ كان كل مواطن ملزم بأداء خدمة مجتمعية لعدة أيام في السنة وخاصة في مجال بناء الطرق إلا أن الطبقات العليا كانت قادرة على شراء تنازلات، انتهز زوغو الفرصة واجبر الحكومة على الاستقالة. للمزيد ينظر:

Matyas Brenath and Karl Nehring, Op. cit., P. 202.

(29) Bernd j. Fischer, Op. cit., P. 62.

(30) Blendi Fevziu, Ahmet Zogu, the president who became king, UET, 2014, P. 60.

(٣١) أشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص ١٤٩.

(32) Blendi Fevziu, Op. cit., P. 87.

(٣٣). المادة ٧٩ من الدستور الألباني لعام ١٩٢٥ تنص على أنه يجوز لرئيس الجمهورية دعوة المجلسين إلى اجتماعات غير عادية. للمزيد ينظر:

Statuti themeltari Repoblikes Shqiptare Fundamental Statute of the Albanian Republic, Tirana, Albanian Government, 1925, art 79.

(٣٤) المادة ١٤١ من الدستور الألباني لعام ١٩٢٥ تنص على: بناء على اقتراح رئيس الجمهورية أو الوزراء يحق للسلطتين التشريعيتين في جلسات خاصة منفصلة اتخاذ قرار بأغلبية الثلثين بشأن تعديل الدستور ولا ينص على أي سبيل آخر لبدء تعديل القانون الأساسي الدولة ولا يمكن إعادة توزيع الصلاحيات في الدولة إلا بمبادرة السلطة التنفيذية. للمزيد ينظر:

Stavra Skendi, King Zog and the Stuggle For Stability in Albania, The Journal of Modern History, 32, No. 4, 1960, P. 123.

(35) Lavdosh Ahmetaj, The Transition of Albania from Republic to Monarchy, European Scientific Journal, Vol. 10, No. 31, 2014, P. 208.

(36) Blendi Fevziu, Op. cit., P. 61.

(37) Juhana Shahini, The Causes of Fragility of the Albanian Democracy, faculty of Social Sciences, Charles University, Praque, 2010, P 34.

(٣٨) اشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص١٥١.

(٣٩) يعني بالألبانية طائر وفقا لقواعد النحو الألبانية عندما يسبق اسم زوغو لقب او يتبعه رقم ترتيبي فانه يتخذ الشكل غير المحدد ويفقد الحرف الأخير ومن هنا جاء المقطع الواحد الذي اصبح يعرف به في الخارج منذ ذلك الحين وتسبب تخلى الملك زوغو الأول عن اسمه الأول الشرقي، وذلك لتكون العلمانية السمة الواضحة للنظام الملكي الجديد، كما أدى ذلك توتر العلاقات بين البانيا وتركيا لغاية عام ١٩٣١. للمزيد ينظر: محمد الارناؤوط، الإسلام في اوربا المتغيرة (تجربة البانيا في القرن العشرين)، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٧، ص ؛ زينب محمد حسين الشواف، المصدر السابق، ص٢١.

(٤٠) نقلاً عن : أشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص ٢٣٢.

(٤١) يوسف طه حسين، العلاقات الألبانية–الامريكية ١٩٤٥–١٩٤٦ (دراسة وثائقية)، مجلة أبحاث ميسان، مج ٧، ع ٣٣، ٢٠٢١، ص٨٨؛ William Ash, Pickaxe and Rifle, London: Howard Baker Press Ltd 1974, P.28.

(٤٢) اشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص١٥١.

(43) Jason Tomes, Op. cit., P. 102.

(٤٤) السياسة الخارجية، جريدة الاهرام، العدد ٠٠٠١٩، ١٩٢٨/٩/٤.

(45) Blendi Fevziu, Op. cit., P. 90.

(٤٦) اشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص١٥١.

(47) Ibid., PP. 296, 300.

(٤٨) جون كالفن: سياسي أمريكي والرئيس الثلاثون الولايات المتحدة الأمريكية، من ولاية فيرمونت(Vermont) درس في مدرسة محلية ثم أكمل الدراسة الأكاديمية في بلاك ريفر(Black River) كيف ترسخت فيه التربية المدنية والدراسات الكلاسيكية ثم درس في كلية أمهرست (Amherst) بعد التخرج درس القانون في نورثاميتون (Northampton) قبل في نقابة المحامين، تولى رئاسة الجمهورية رسميا عام ١٩٢٣ واستمر لغاية ١٩٢٩ وكان نموذجا للرئيس دستورياً. للمزيد ينظر:

Gerhardt Michealj, Forgotten Presidents, Their Unwrithen Constitutional Legacy, Uncorrected Proof, Oxford University, New York, 2013m P. 171.; Calvin Coolidge, The Autobiography of Calvin Coolidge by Calvin Coolidge, Comopolitan Book Corporation, 1929, P. 1.

(٤٩) هنغاريا ومملكة البانيا، جريدة الاهرام المصرية، العدد ١٥٧٣٨، ١٩٢٨/٩/٨.

(٥٠)اعتراف يوغوسلافيا بملك البانيا، جريدة الاهرام المصرية، العدد ١٥٧٤٦، ١٩٢٨/٩/١٨؛ المانيا والبانيا، جريدة الاهرام المصرية، ١٩٢٨/٩/٢٦.

(51) Owen Pearson, Op. cit., P. 297.

(52) U. S. Department of State, Foreign Relation of the United State, 1928, Vol. 1, Recognition of Zog1, King of the Albanians, Doc.712, Office of the historian, Accessed September 22, 2025.

(53) Aurela Anastasi, institucionet politike dhe e drejta kushtetuese në shqipëri (1912-1939), Tirana, shtëpia Botuese, Luarasi, 1998, Resume.

(54) Owen pearson, op.cit, p. 302.

(55) Aurela Anastasi, op. cit. n. p.

(56) Jeta Goxha and Lindita Licaj, the Development of Albanian Legislation and the codification process during the Zogist period, European Scientific Journal, vol. 11, no. 31, 2015, p. 193.

(57) owen pearson, op. cit, 302.

(58) Lavdosh Ahmetaj, op. cit., p. 213.

(٥٩) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على:

Owen pearson, op. cit. p. 303

(60) Ibid, op. cit. p. 303.

(61) Sadik Haxhiu and Avni H. Alidemaj, the Development of Constitutionalism in Albania (1912-1938), Historia Constitucional, no. 24, 2023, p. 600.

(62) owen pearson, op.cit, p. 306.

(63) pranvera xhafaj, shteti shqiptar dhe kushtetutatetiji master's thesis university of Tirana, 2015, p. 30.

(64) owen pearson, op.cit, p. 303.

(65) Liridon Gashi, Zogu I. von Albanien Konig oder Diktator Wie Ahmed Zogu die macht ergriff und Albanien in eine neue Are fuhrte, n.p., n.d. / p. 52.

(66) Abas Ermenji, History of Albania- The Place Held by Shauderbeg in the History of Albania, Kapitulli, XXVII, Rome, 1968, Tirana, 1996, p. 213.

(67) Liridon Gashi, op. cit, p. 52.

(68) Leith Aaron , Albania , chelsea house publishers , New York, 2000, p. 42.

(69) Jason Tomes, op. cit, p. 148.

(70) Liridon Gashi, op. cit, p. 52.

(71) Alma Mile, censorship during the reign of King Zog 1 in Albania, The Banning of books and periodicals, scirea journal of sociology, vol. 5, no. 4, 2021, p. 252.

(72) Jason Tomes, op.cit, p. 149